كتب الهلال
للأولاد والبنات



عروسة البحر الصغيرة

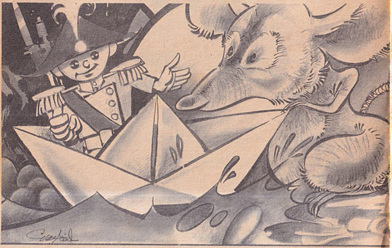
والعسكرى الصفيح ... وملابس الإمبراطور الجديدة

للكاتب العالمى : هانز أندرسون
يحكيها : يعقوب الشارونى
رسوم الفنان : عفت حسنى



أبريل ١٩٩٣					
السبت		٣	١٠	١٧	٢٤
الأحد		٤	١١	١٨	٢٥
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الأربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

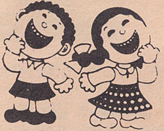
سلسلة الأدب العالمى
١٠ إبريل ١٩٩٣ - العدد ١١٩



عروسة البحر الصغيرة

والعسكري الصفيح ... وملابس الإمبراطور الجديدة

للكاتب العالمى : هانز أندرسون
يحكيها : يعقوب الشارونى
رسوم الفنان : عفت حسنى



كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

عرين الأشبال

١ **صديقى .. صديقتى**

وصلتنى خطاباتكم الرقيقة النابضة بارق الكلمات واعذب المشاعر ولقد اسعدتنى كثيرا، وكما قال صديقى «شمس» من الاسكندرية فى رسالته انها «غنوة حب من صميم القلب لكتب الهلال للاولاد والبنات» .

وهذا الحب ياعزيزى «شمس» مسئولية كبيرة تجعلنا نضاعف مجهوداتنا ونتفانى من اجلكم ومن اجل حبكم العظيم، فى تقديم كل ماهو جديد وشيّق .. وكنت انوى ان اجيب عن كل رسالة وصلت فى «عرين الاشبال» لكن رسالة الصديق «احمد» احسست انها رسالة الساعة، فالسؤال مهم، فهذا وقته وحينه، خاصة والامتحانات على الابواب.

رسالة «احمد» تقول: اننى ذكى جدا بشهادة اساتذتى ومدرسى يا «ماما نجيبة» ولكن صديقى ليس



على مستوى ذكائى لكنه متفوق دراسيا اكثر.. فكيف يحدث هذا؟!

ساجيب عن رسالتك يا «احمد» بهذه الحكاية المعروفة ولكن بطريقتى الخاصة.

الأرنب والسلحفاة .. والنجاح

تقول الحكاية وهى من حكايات كليلة ودمنة .

«ان حيوانات الغابة اجتمعت ذات ليلة صيف والقمر بدرا، وفى حفلة سمر ظريفة قرروا عمل مسابقة طريفة.. بين الارنب والسلحفاة.. مسابقة فى الجرى.. وعندما سمع الارنب ان المباراة بينه وبين السلحفاة ظل يضحك، ويضرب كفا بكف. ومن شدة ضحكه استلقى على ظهره واخذ يرفس الهواء بقدميه، وهو يقول: بدون مسابقة، بدون وجع قلب، اعطونى الجائزة، فهى مما لاشك فيه من نصيبى، فانا اقفز

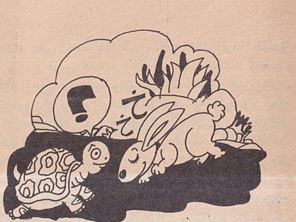
واجرى اسرع من الريح، فكيف للسلحفاة المسكينة البطيئة والتى يضرب بثقل حركتها الامثال تدخل معى هذا السباق، لاتضيعوا وقتكم ووقتى واعطونى الجائزة.

لكن الهدهد الحكيم قال: لا بل لابد من المباراة، ولنبدأ عمل السباق الان..

وتحمست السلحفاة واخذت وضع الاستعداد وقالت بينها وبين نفسها: بالإصرار، والمثابرة، والتحكم فى النفس وضبطها وبالأمل يمكننى ان افوز بالسباق.

وصفر البلبل معلنا بدء المباراة وطارت الطيور تحلق فى الفضاء لمراقبة المسابقة، وكذلك بقية الحيوانات حرصت على أن تتابع المباراة بينهما.. والتزمت السلحفاة وسارت وهى تحاول بكل جهد الوصول الى الهدف، بينما الارنب ذهب ليلعب مع اقرانه وعندما سالوه عن المسابقة قال لاتقلقوا الفوز مضمون سألعب بعض الوقت.. وانام ثم الحق بها قبل نهاية السباق فى ثوان.. دعوها تجهد نفسها فلا فائدة مما تعمله..





مر الوقت.. واصبحت السلحفاة بينها وبين هدفها.. خطوات بسيطة وادرك الارنب ذلك فاسرع يجرى يقطع المسافة كالريح ولكن السلحفاة كانت قد وصلت قبله ونالت الجائزة والمكافاة.. واصبحت قصتها مثلا رائعا فى الإصرار.. والمثابرة.

مشكلتك ياصديقى «احمد» مثل مشكلة الارنب، انت

عرين الأشبال

تعتمد على ذكائك هذا شىء رائع، لكن طريق التفوق والنجاح ليس صعبا ولامستحيلا . الذكاء كالنبات كلما راعيته بالعلوم والمعرفة كلما نما وظهر وبان . والغرور قد يدفع البعض الى ترك المذاكرة ولا يفتح الكتب إلّا فى ليلة الامتحان او قبلها بقليل ولكن التفوق يحتاج الى فترات طويلة من المذاكرة والاستذكار . وصديقك «.....» لابد انه يفعل مثل السلحفاة بالاصرار والمثابرة والالتزام والمذاكرة الدائمة لساعات طويلة.. طوال ايام العام.. جعله يتفوق ويتميز لان التفوق لاياتى من فراغ وانما يأتى نتيجة الجهد، والمزيد من المعرفة وفهم المواد فهما جيدا، مع تكرار واعادة حفظها.

اصدقائى.. نحن معكم دائما، لكى تحقق امالنا، احلامنا، طموحاتنا، وايضا نجاحنا وتفوقنا، من اجل مستقبل علمى عظيم متقدم لانفسنا ولبلادنا.

والى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة..

ماما نجيبة



العسكرى الصفيح الشجاع

يحكى

انه كان يوجد خمسة وعشرون جنديا من الصفيح ، كلهم أخوة ، فقد تم صنعهم من قطعة صفيح واحدة . كان كل واحد منهم يحمل بندقية على كتفه ، وينظر أمامه باستقامة ، ويرتدى أجمل ما تتخيله من ملابس حمراء وزرقاء .

وكان أول شىء سمعوه فى حياتهم الجديدة ، عندما تم رفع الغطاء عن الصندوق الذى كان يضمهم ، هو صوت غلام صغير يصفق بيديه ويصيح : «جنود .. جنود» !!

كان ذلك يوم عيد ميلاده . وقد قدم الاصدقاء الصندوق اليه كهدية ، فلم يضع وقتا واخرج الجنود ووضعهم فى صف فوق المنضدة . كانوا كلهم متشابهين تماما ، ما عدا واحداً يختلف عن الباقين ، كانت له رجل واحدة . لقد تم صنعه بعد ان انتهى صُنع الجنود الآخرين ، ولم يكن قد بقى من الصفيح ما يكفى لإكماله . ومع ذلك كان يقف ثابتا على ساقه الواحدة ، مثلما يقف الباقون على ساقين . والحقيقة أن هذا الجندى هو وحده الذى أصبح شهيراً .

فوق المنضدة التى اصطفوا فوقها ، كانت هناك لعب أخرى . كان أجمل شىء يجذب البصر من بينها ، قصر جميل مصنوع من الورق ، تستطيع أن تنظر من خلال نوافذه الصغيرة إلى الغرف التى بداخله . وتوجد خارجه بضع شجيرات ، تحيط بمرآة صغيرة كأنها بحيرة ، يعكس سطحها أشكال بجعات مصنوعة من الشمع تسبح فيها . كان شكل القصر كله جميلا ، لكن أجمل ما فيه كانت فتاة صغيرة تقف على باب القصر المفتوح .

كانت هى ايضاً مقصوصة من الورق ، لكنها ترتدى ملابس من النسيج الناعم ، مع شريط ازرق على كتفيها ، محلى بحلية لامعة كبيرة . وكانت الفتاة الصغيرة . تفرد ذراعيها ، لأنها كانت راقصة باليه . وكانت وهى ترقص قد رفعت إحدى ساقيها عاليا فى الهواء ، فلم يستطع الجندى الصفيح أن يراها ، فظن انها مثله ليست لها إلا ساق واحدة .

قال لنفسه : «هذه هى التى تصلح زوجة لى ، لكنها من طبقة مرتفعة جدا عنى ، إنها تعيش فى قصر ، أما انا فلا املك إلا صندوقاً يشترك فيه معى



اربعة وعشرون جنديا .

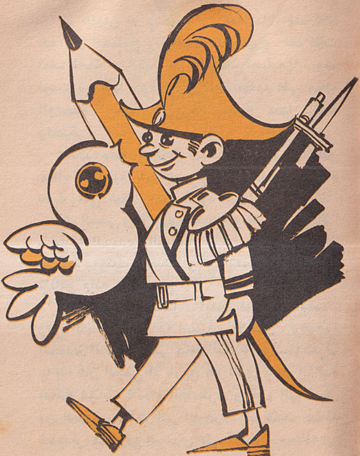
لا .. هذا مكان لا يصلح لها . ومع ذلك لابد ان احاول التعرف عليها .»

لذلك اتخذ موقعه خلف صندوق جميل كان موضوعاً فوق المنضدة . ومن ذلك المكان استطاع أن يرى جيدا الآنسة اللطيفة ، التى استمرت تقف على ساق واحدة بغير أن تفقد توازنها .

وفى المساء ، وضعوا بقية الجنود فى صندوقهم ، وذهب أهل البيت إلى فراشهم . وهكذا جاء الوقت الذى يمكن فيه أن تلعب تلك اللعب . لقد قامت بزيارة بعضها البعض ، ودخلت فى معارك ، وتبادلت الكرات .

وأخذ الجنود الصفيح يتململون فى صندوقهم ، لأنهم كانوا يريدون الاشتراك فى اللعب ، لكن لم يكن فى استطاعتهم رفع غطاء الصندوق .

ورقصت «كسارة البندق» ، ورسمت الأقلام أشكالا لا معنى لها على لوح الرسم ، وقد نتج عن هذا كله ضجة أيقظت عصفور «الكناريا» ، فاشترك مع اللاعبين ، لكن كل كلماته كانت شعراً .



أما اللذان لم يتحركا من مكانهما ، فقد كانا الجندى الصفيح والراقصة الصغيرة . لقد ظلت تقف ثابتة كعادتها على أطراف أصابعها ، وقد فردت ذراعيها . وكان هو ثابتا مثلها على ساقه الواحدة ، بغير أن يبعد عينيه عنها لحظة واحدة .

عندئذ دقت الساعة الثانية عشرة ، فانطلق غطاء الصندوق الجميل مفتوحا ، ووثبت منه فجأة لعبة على شكل جنى أسود صغير .

قال الجنى وهو يرى الجندى ينظر الى الفتاة :

ـ «أيها الجندى الصفيح .. من الأفضل لك أن تحتفظ بعينيك لنفسك» ولكن العسكرى الصفيح تظاهر بأنه لم يسمع .

قال الجنى : «حسنا .. انتظر فقط إلى الغد» .

وفى الصباح ، عندما استيقظ الأطفال ، وضعوا الجندى الصفيح على حافة النافذة . ولسنا نعرف ما إذا كان الجنى أم الريح هو الذى جعل النافذة تنفتح فجأة ، فسقط العسكرى ورأسه إلى أسفل من الطابق الثالث إلى الأرض . لقد كانت سقطة شديدة ، فقد وقع الجندى على الأرض ، وساقه فى



الهواء ، فى حين استقرت قبعته على الأرض ، وانغرس سيفه بين بلاطتين من بلاطات الرصيف .

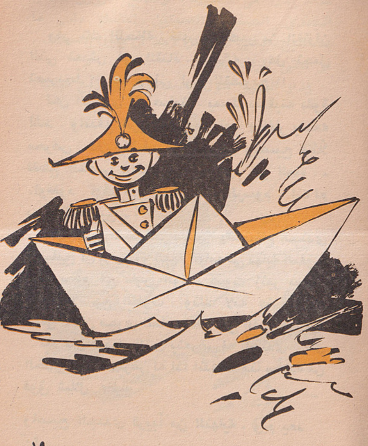
بسرعة نزلت الخادمة والصبى الصغير ليبحثا عنه . ومع أنهما كادا يدوسانه ، فإنهما لم يستطيعا رؤيته . ولو أن الجندى صاح بهما : «أنا هنا» ، لكان ممكنا أن يجداه ، لكنه وجد أنه من غير المناسب أن يصيح وهو يرتدى ملابسه الرسمية .

بدات السماء تمطر ، وتزايدت قطرات الماء حتى اصبح المطر غزيراً ، وعندما توقف نزول

المطر ، اقبل غلامان ، وقال احدهما للآخر : «انظر .. ها هو جندى من الصفيح .. سنجعله يذهب فى رحلة بحرية» .

ثم صنعا زورقاً من ورق الصحف ، وضعا الجندى فيه ، ثم تركا الزورق يبحر فى قناة صغيرة تتوسط الشارع . وجرى الولدان بجوار الزورق وهما يصفقان . وكم كان المنظر عجيبا ! فقد كانت الأمواج شديدة على الزورق ، والتيار سريعاً ، فاخذ الزورق يتراقص إلى اعلى وإلى اسفل ، ويدور حول نفسه دورات سريعة . واهتز الجندى بشدة ، لكنه ظل متماسكاً لا يشعر بالرهبة ، ولا تتحرك عضلة واحدة منه . لقد ظل يتجه بنظره فى شجاعة إلى الأمام ، وهو يمسك بندقيته على كتفه . وفجأة انزلق الزورق داخل نفق واسع ، فوجده الجندى مظلما مثل ظلام الصندوق الذى كان يسكنه مع زملائه .

قال لنفسه : «إلى اين انا ذاهب الآن ياترى ؟ لاشك أن كل هذا قد تسبب فيه الجنى ، ولو ان الفتاة الصغيرة كانت معى الآن فى الزورق ، لما اهتممت حتى لو كان الظلام اشد مرتين مما هو» .



وفى تلك اللحظة ، ظهر فار كبير من الفئران التى تعيش فى القناة ، وسأله : «هل تحمل تصريحاً ؟! هيا دعنى أرى التصريح !! .

لكن الجندى ظل صامتاً ، يمسك بندقيته بقوة أشد . واندفع الزورق فى طريقه ، والفار يتبعه بحرص . كان يكشف عن أنيابه ، ويصيح قائلاً لقطع العصى والقش التى تعوم فى الماء : ـ «أوقفوه . أوقفوه .. إنه لم يدفع الرسوم .. إنه لم يبرز التصريح .. »

لكن التيار اشتد أكثر فأكثر ، واستطاع الجندى الصفيح أن يرى نور النهار أمامه فى نهاية النفق . لكنه سمع فى نفس الوقت صوت زئير يسبب الفزع لأشجع القلوب ، وذلك لأنه عند انتهاء النفق ، كان مجرى الماء يندفع إلى القناة الكبيرة .. لقد كان الخطر الذى يتعرض له الجندى ، مثل الخطر الذى نتعرض له إذا اندفعت بنا سفينة من فوق شلال عظيم .

واصبح الجندى قريباً من النهاية ، ولم يعد

هناك أمل فى تفاديها . واندفع الزورق ، لكن الجندى الصفيح المسكين تماسك بقدر ما يستطيع ، بغير أن يمكن لأحد ان يقول إنه خاف ، أو حتى طرف بعينه .

ودار الزورق حول نفسه ثلاث أو اربع مرات ،



واملتلأ إلى حافته بالماء .. كان لابد أن يغرق .. وأصبح الجندى واقفا فى الماء حتى عنقه ، والزورق يغوص شيئاً فشيئاً . واخذ ورق الزورق يلين أكثر وأكثر . وأخيراً غمر الماء راس الجندى ، ففكر فى راقصة الباليه الجميلة الصغيرة ، التى لن يراها بعد الآن .

وأخيراً انشق الزورق تماماً ، وسقط الجندى ، لكن حدث فى نفس اللحظة ان ابتلعته سمكة كبيرة .

وكم كان الظلام حالكاً داخل السمكة «انه ظلام اسوا من ظلام بداية النفق ، كما كان المكان ضيقا أيضا ، لكن الجندى ظل شجاعاً مثلما اعتدنا منه ، وقد استلقى ممداً داخل السمكة ، وسلاحه فوق كتفه .

واندفعت السمكة هنا وهناك ، وقامت بأغرب الحركات . وأخيراً سكنت حركتها تماما . وبعد وقت أشرق ضوء كأنه البرق ، ووجد الجندى نفسه مرة أخرى فى ضوء النهار المشرق . وقال أحدهم بصوت مرتفع : «جندى من الصفيح» .



كانت السمكة قد تم صيدها ، وأخذوها إلى السوق ، وباعوها ، وجاءوا بها إلى المطبخ ، حيث قطعتها الطاهية بسكين كبير . وأمسكت الخادمة الجندى من وسطه بأصبعين ، وحملته إلى اهل البيت ، ليروا جميعا الرجل العجيب ، الذى كان يسافر داخل بطن سمكة . ومع ذلك لم يشعر الجندى الصفيح بأى فخر وهم يضعونه فوق المائدة . ويا للعجب ! بل كان ذلك اعجب شىء يمكن أن يحدث ! لقد وجد الجندى نفسه فى نفس الغرفة التى كان فيها قبل ان يسقط من فوق حافة النافذة ، رأى الأطفال انفسهم ، واللعب نفسها لازالت واقفة على المنضدة ، ومن بينها القصر الجميل ، وراقصة الباليه الصغيرة الجميلة .

كانت لا تزال تقف على ساق واحدة وترفع الأخرى فى الهواء ، إنها هى الأخرى لم تغير وقفتها . وتأثر الجندى كثيراً من هذا ، حتى احس كأنه سيبكى دموعاً من صفيح . لكن ذلك كان شيئا لا يليق بجندى . ونظر إليها ونظرت إليه ، لكن



احداً منهما لم يقل حرفاً .

فى تلك اللحظة ، تقدم واحد من الأولاد الصغار ، وأمسك الجندى الصفيح . وبغير سبب

او دافع ، قذف به إلى نار المدفأة . ولا شك ان الجنى الذى يسكن فى الصندوق الجميل ، كان وراء هذا التصرف الغريب .

وهناك ، وقف الجندى الصفيح ينعكس عليه اللهب ، وأحس بحرارة عظيمة ، لم يعرف هل هى حرارة النار الحقيقية ، أم حرارة عواطفه . ثم فقد ألوانه الزاهية تماماً ، وقد يكون هذا بسبب رحلاته الغريبة ، كما أنه قد يكون بسبب ما أحس به من حزن ، من يدرى ؟

ونظر إلى فتاته الصغيرة ، ونظرت اليه . وشعر بأنه يذوب ، لكنه ظل شجاعا ، يقف ثابتا ويحمل بندقيته فى ثبات .

وفجأة انفتحت احدى نوافذ الغرفة ، وانقضت الريح على الراقصة الصغيرة ، فطارت مندفعة نحو النار الى جوار الجندى الصفيح ، واشتعلت ، واختفت !!

وفى تلك اللحظة ، كان الجندى قد اصبح كتلة جامدة .

وعندما اتت الخادمة فى صباح اليوم التالى

لتنظف رماد المدفأة ، وجدته فى صورة قلب صغير من الصفيح . أما كل ما بقى من راقصة الباليه ، فقد كان جناحها الذى احترق ، واصبح أسود مثل لون الفحم .





ملابس الامبراطور الجديدة

يحكى أنه ، منذ زمن بعيد ، كان يعيش «إمبراطور» يحب الملابس الجديدة حبا شديدا .. كان ينفق كل ثروته عليها .. لم يكن يهتم بجيشه ، ولا بالذهاب الى المسرح ، ولا بالخروج فى رحلات الصيد ، الا لكى يرى الناس ملابسه الجديدة . ولم يكن يرتدى نفس الملابس لأكثر من ساعة واحدة كل يوم . وبدلا من أن يقال عنه ، كما يقال عن غيره ، إنه فى قاعة العرش ، كان الناس يقولون عنه : «انه فى غرفة الملابس» .

كانت الحياة تسير سعيدة فى المدينة الكبيرة التى يعيش فيها ، وكان الضيوف من الاجانب يأتون كل يوم لزيارتها .

وذات يوم جاء محتالان ، وقدما نفسيهما إلى الناس على أنهما نساجان ، وقالا إنهما يعرفان كيف ينسجان أجمل ما يتخيله الإنسان من اقمشة ، وأن قماشهما لا يتميز فقط بالألوان الجميلة والتصميمات الرائعة غير المعتادة ، بل ان الملابس المصنوعة من ذلك القماش لها ظاهرة فريدة ، فلا يستطيع ان يراها أى شخص يشغل وظيفة لا يستحق أن يشغلها ، او يكون غبيا غير ذكى .

قال «الامبراطور» لنفسه : «لابد أن هذه ملابس رائعة ، وإذا ارتديتها استطعت ان أكتشف من هم غير المناسبين لوظائفهم فى مملكتى ، كما أستطيع التمييز بين الأذكياء والاغبياء . وعندما يقول لى أحد الرجال : إن ملابسك جميلة جدا ، فلابد ان يكون رجلا ذكيا مثلى . أما إذا قال رجل : انا لا

أستطيع رؤية الملابس ، فسيكون هذا دليلا على غبائه .. لابد ان أصدر أمرى بنسج بعض هذا القماش لى» .

ودفع «الامبراطور» إلى المحتالين مبالغ كبيرة من المال ، وقال لهما : «عليكما بالبدء فورا فى العمل .»

ووضع الرجلان منسجين (نولين) وتظاهرا بأنهما ينسجان . لكن لم يكن هناك شىء فوق المنسجين .

وفى البداية طلبا كمية من افضل أنواع الحرير ومن أنقى خيوط الذهب . ووضعا كل هذا فى حقائبهما الخاصة ، ثم استمرا فى العمل ، الى وقت متاخر من كل ليلة ، على منسجيهما الفارغين .

قال «الامبراطور» لنفسه : «يجب أن أعرف مدى تقدم هذين النساجين فى صنع قماشهما» . ولكنه شعر بقليل من القلق ، عندما تذكر أن أى شخص غبى أو غير مناسب لوظيفته لا يستطيع أن يرى ذلك القماش . وبغير شك ، كان يثق انه لا محل للخوف بالنسبة لشخصه ، لكنه راى أن يرسل فى



البداية موظفا آخر ، ليرى كيف تسير الأمور .
وكان كل من فى المدينة قد سمع عن مدى ما يتمتع به القماش من جمال رائع ، كما كان كل شخص متحمسا ليرى مدى غباء جاره .

قال «الامبراطور» : «سأرسل وزيرى العجوز الى النساجين ، انه أفضل من يستطيع أن يرى جمال القماش ، فهو رجل ماهر ، ولا يستطيع شخص آخر ان يقوم بواجباته أفضل منه» .

وهكذا ذهب الوزير الطيب العجوز إلى الغرفة التى يعمل فيها المحتالان ، أمام المنسجين الفارغين .

قال الوزير العجوز ، وهو يفتح عينيه عن آخرهما : «ليرحمنى الله ، لكننى لا أستطيع أن ارى شيئا .» ومع ذلك حرص الا ينطق بحرف .
وطلب منه المحتالان أن يتفضل فيقترب قليلا ، وسألاه : «ألا تعتقد ان التصميم رائع والألوان جميلة ؟

واخذا يشيران إلى المنسجين الفارغين .

وحملق الوزير العجوز المسكين باقوى ما يستطيع ، لكنه لم يستطع أن يرى شيئا ، لأنه لم

يكن هناك شىء يمكن رؤيته !! قال الرجل لنفسه : «هل من الممكن ان أكون غبيا ؟! هذا شىء لم أتوقعه ابدا ، ولا يجب ان يعرفه عنى احد ، هل أنا غير مناسب لوظيفتى ؟! من غير المفهوم اننى لا استطيع رؤية القماش» .

قال احد الرجلين ، وهو يتظاهر بأنه مستمر فى عملية النسج : «حسنا يا سيدى .. إنك لم تقل شيئا عن القماش» .

قال الوزير وهو ينظر من خلال نظارته : «أنه جميل .. رائع حقا .. ياله من تصميم ! وياله من قماش ، من المؤكد اننى سأخبر «الأمبراطور» أن القماش اعجبنى جدا» .

قال المحتالان : «كم يسعدنا ان نسمع هذا !»

ثم اخذا يتحدثان اليه عن الألوان ، ويشرحان التصميم المتميز . واجتهد الوزير العجوز ان يتذكر كل شىء سمعه منهما ، ليكون قادرا على تكراره عندما يعود الى «الامبراطور» .

عندئذ استمر المحتالان فى طلب المزيد من النقود والحرير والذهب ، لكى يتمكنا من الاستمرار فى النسج ، لكنهما وضعا كل ما وصل

اليهما فى جيوبهما ، بغير ان يضعا ولا خيطا واحدا فوق المنسج . لقد استمرا يعملان بنفس الطريقة فوق المنسجين الفارغين .

وسرعان ما أرسل «الامبراطور» رجلا مخلصا اخر من افضل رجاله ، ليرى كيف يتقدم العمل ، وما اذا كان سينتهى فى وقت قريب . وحدث مع هذا الرجل الثانى نفس ما حدث مع الوزير . لقد نظر ودقق النظر ، ولكن لما لم يكن هناك الا المنسج الخالى ، فانه لم يستطع ان يرى شيئا على الاطلاق .

قال المحتالان ، وهما يستعرضان ويشرحان التصميم الجميل اللو ن الذى لم يكن موجوداً ، وبالتالى لم يكن من الممكن ان يراه احد : «الا تعتقد يا سيدى انها قطعة رائعة من المقاش الثمين ؟»

قال الرجل لنفسه : «أنا أعرف أننى لست غبيا ، فلابد إذن اننى غير مناسب لوظيفتى الكبيرة . لكن هذا شىء غريب حقا . وعلى اى حال ، لا يجب أن يعرف أية شخص شيئا عن هذا .» لذلك امتدح القماش الذى لم يره ، وأكد لهما سعادته بالألوان

الجميلة والتصميم المبتكر .

وقال «للإمبراطور» : «انه رائع الى أقصى مدى .»

وسرعان ما أخذ أهل المدينة كلهم يتحدثون عن هذا القماش الجميل . قالوا : «انه من الجمال بحيث لا يراه إلا الأذكياء» .

أخيرا راى «الامبراطور» انه يجب ان يرى القماش بنفسه ، وهو لا يزال فوق النول ، لذلك اختار عدداً من كبار رجاله ، من بينهم الرجلان العظيمان ، اللذان سبق أن شاهدا القماش الخيالى ، وذهبوا جميعاً لزيارة الدجالين البارعين ، اللذين كانا يعملان بغير توقف وبأقصى جهد ، على المنسجين الفارغين .

قال الوزير والرجل الأمين الآخر ، اللذان سبق ان زارا المحتالين : «إنه شىء رائع .. ياله من تصميم بديع يا مولاى ! يالها من ألوان !» وأخذا يشيران الى المنسجين الفارغين ، فقد كان كل منهما يظن ان الآخرين يستطيعون رؤية القماش !!

قال «الامبراطور» لنفسه : «ما هذا ؟! انا لا أرى شيئا على الاطلاق .. هذا امر فظيع .. هل انا

غبى ؟! هل أنا غير صالح لأن اكون «امبراطورا» ؟!
هذا اسوا شىء يمكن ان يحدث» .

وأخيرا قال «الأمبراطور» : «انه جميل .. اننى امنحه موافقتى القلبية» ، وأخذ يظهر علامات الرضا وهو ينظر إلى المنسج الخالى ، فلن يدفعه شىء ان يقول انه لا يستطيع ان يرى القماش . ونظر كل العظماء الذين كانوا حول «الامبراطور» ، لكنهم لم يستطيعوا ان يروا شيئا اكثر مما رآه الآخرون ، ومع ذلك قالوا جميعا مع جلالته : «جميل ! رائع .. ممتاز !» ثم اقترحوا على «الامبراطور» قائلين : «لنطلب من هذين الرجلين أن يصنعا لك يامولاى ملابس كاملة من هذا القماش ، لترتديها ، وتسير بها فى شوارع المدينة ، أثناء الاحتفال الذى سيقوم به شعبنا قريبا» .

ومن فم الى فم ، انتقلت الهمسات : «رائع .. مدهش .. عظيم» كان الرضا عن القماش شائعا بين



الجميع . وشعر «الامبراطور» بسعادة شديدة ، واعطى المحتالين مزايدا من الأموال والحرير والذهب ، وقال لهما : «سوف أجعلكما من أعظم رجال مملكتى» .

لم يذهب المحتالان الى فراشهما طوال الليلة



التى سبقت الاحتفال . لقد أوقدا كثيرا من الشموع ، وجلسا يعملان فى غرفتهما طوال الليل ، واحدهما يقول للآخر : «سيظن «الامبراطور» وكل الناس اننا نعمل باجتهاد ، لكى ننتهى من اعداد ملابس «الامبراطور» فى الموعد» ثم تظاهرا بأخذ القماش من فوق المنسجين . وأخذا فى قصه بزوجين ضخمين من المقصات . ثم جلسا يخيطان بإبر ليس فيها خيوط على الاطلاق ، واخيراً قالا : «لقد تم اعداد ملابس «الامبراطور»» .

وذهب «الامبراطور» مع عظماء مملكته الى الرجلين لرؤية الملابس ، فأخذ الرجلان يرفعان اذرعهما فى الهواء كأنهما يحملان شيئا ، وقالا : ـ «هذه هى السراويل ، وهذا هو المعطف .. وهذا هو القميص . انها خفيفة مثل نسيج عنكبوت ، وعندما ترتديها يا مولاى ، قد تتصور أنك لا ترتدى شيئا على الاطلاق . وهذا هو سر جمال هذه الملابس الرائعة .» وقال كل الرجال العظماء : ـ «هذا صحيح .. صحيح تماما» . لكن احدا لم يستطع ان يرى شيئا ، لانه لم يكن هناك اى

شىء !

قال المحتالان «للإمبراطور» : «هل تسمح جلالتكم بالتنازل ونزع ملابسكم ، حتى نستطيع ان نضع هذه الملابس عليكم ، لنضبط مقاسها ؟»

ونزع «الامبراطور» ملابسه ، وتظاهر المحتالان انهما يعاونانه فى ارتداء ملابسه الجديدة . كانا يحركان ايديهما واذرعهما حول «الامبراطور» ، ويسيران من ناحية الى اخرى ، وينظران اليه وهو يتأمل نفسه فى المرآة . ولم يفهم احد أنهما لا يصنعان شيئا على الاطلاق ، بل ظن كل شخص انهما يضعان عليه ملابسه الجديدة

صاح كل المحيطين بـ «الامبراطور» : «كم تبدو جلالتكم رائعا فى ملابسك الجديدة ! .. انها مناسبة لكم تماما . لا يستطيع سوى الاباطرة ان يرتدوا ملابس بمثل هذا الجمال» .

واخيرا قال عظماء المملكة «للإمبراطور» : «لقد أصبح كل شىء جاهزاً لتبدأ مسيرة جلالتكم خلال شارع المدينة الرئيسى .»

قال «الامبراطور» : «هيا بنا» ثم تطلع الى نفسه



مرة اخرى فى المرآة ، وقال : «ان الملابس جميلة جدا ، انها مضبوطة تماما» .

وسار «الامبراطور» خلال الشارع الكبير ، فى مقدمة عظماء دولته ، وحولهم الحراس ، فى حين كان الخدم يحملون المظلة الامبراطورية لتحميه من حرارة الشمس .

كان الناس يتزاحمون على جانبى الطريق ، وفى النوافذ ، ويصيحون : «ما أجمل ملابس «امبراطورنا» الجديدة» .

ولم يستطع احد ان يصرح بأنه لا يرى شيئا ، والا فان الناس سيعتبرونه غير جدير بمنصبه ، او أنه غبى لا ذكاء عنده . لقد اراد كل شخص ان يعتبره بقية الناس ذكيا .

عندئذ قال طفل صغير :« ولكن «الامبراطور» لا



يرتدى شيئا» . قال والده : «اسمعوا ماذا يقول ابنى البرىء» لقد نقل الوالد ما قاله ابنه الى الشخص الذى كان يقف الى جواره ، وهذا الشخص همس بما سمعه من الطفل الى شخص ثالث ، وهكذا انتقلت عبارة الطفل من شخص الى اخر وبدا كل الناس يقولون : «انه لا يرتدى شيئا .. هناك طفل يقول انه لا يرتدى شيئا !!» .

أخيرا صاح كل الناس : «إنه حقا لا يرتدى أى شىء» .

غضب «الامبراطور» ، لأنه كان يعرف ان الناس على حق ، لكنه وجد أنه لابد من الاستمرار فى الاحتفال ، ومن مواصلة السير حتى نهاية شارع المدينة الرئيسى .

وهكذا ظل «الامبراطور» يسير ، وكل رجاله يسيرون حوله وخلفه ، وهم يتظاهرون بانهم ينظرون إلى الملابس التى لم يكن «الامبراطور» يرتدى منها شيئا .

أما المحتالان ، فقد هربا من المدينة ومعهما كل النقود والحرير والذهب ، قبل ان يصل الموكب الى نهاية الشارع !!





عروس البحر الصغيرة

عندما نبتعد كثيرا عن الشاطىء الى داخل البحر ، تصبح المياه شديدة الزرقة صافية كالبللور . وفى قاع البحر العميق ، توجد اشجار ونباتات عجيبة وجميلة ، يسبح السمك الكبير والصغير بين فروعها ، مثل الطيور التى تتنقل بين اشجار الأرض .. هناك يوجد قصر ملك البحر المبنى من اللؤلؤ والمرجان .

كان الملك قد فقد زوجته منذ سنين ، فقامت امه العجوز بالعناية بشئون البيت . وكانت سيدة

عاقلة ، تحب حفيداتها بنات الملك الست الصغيرات حبا شديدا .. كن جميعا جميلات ، والصغرى اجملهن : جسمها أبيض ناعم كورق الورد ، وعيناها زرقاوان كزرقة ماء البحر ، لكنها كانت مثل بنات البحر بغير ساقين . كان نصفها العلوى كأى فتاة ، اما بقية جسمها فينتهى بذيل سمكة .

واعتادت الأميرات الست أن تلعبن طوال النهار داخل غرف القصر الواسعة ، حيث تنمو أزهار جميلة على الجدران من كل جانب . وعند فتح النوافذ الكبيرة ، يدخل السمك سابحا مثلما تطير العصافير الى داخل بيوتنا .. لكن السمك كان اكثر شجاعة من العصافير ، فيعوم مباشرة الى الاميرات الصغيرات ، ويتناول الطعام من ايديهن .

أمام القصر ، كانت توجد مدينة كبيرة ، تملؤها النباتات الحمراء والزرقاء ، ثمارها كالذهب ، وازهارها مثل الشمس الساطعة ، وينتشر ضوء أزرق مدهش فوق كل هذا ، حتى تظن أنك صعدت فى الجو ، وحلقت فى الأعالى .



وكانت لكل أميرة حديقتها الصغيرة الخاصة ، تزرع فيها ما تفضله من أزهار . أما أصغر الأميرات ، فكانت تغرس الزهور الحمراء ، بعد ان اختارت لحديقتها قطعة مستديرة كالشمس .

لم تكن الأميرة الصغيرة مثل اخواتها ابدا ، فبينما كانت اخواتها تهتممن بما تتحلين به وبما ترتدين من ملابس وبأشياء كثيرة تأخذنها من السفن الغارقة ، لم تحرص هى الا على تمثال جميل لصبى ، مصنوع من الرخام ، وضعته فى حديقتها ، وغرست بجانبه شجرة حمراء .



كان اكثر ما يبعث السرور فى الأميرة الصغيرة ، أن تسمع عن الناس الذين لا يشبهونها تماما ، ويعيشون على الأرض فوق البحر ، فطلبت من جدتها ان تحكى لها كل شىء عن السفن والمدن والبشر .

وكانت تسعد بهذه الحكايات ، خاصة عندما تسمع ان الأزهار على الأرض لها رائحة عطرة ، فأزهار البحر لا رائحة لها . وكان سرورها عظيماً عندما عرفت أن السمك الذى يطير بين الأغصان على الأرض ، يستطيع ان يغرد بأصوات واضحة عالية .. وكانت السيدة العجوز تتحدث عن الطيور لكنها كانت تسميها أسماكا ، لان الأميرة الصغيرة لم تكن تعرف شيئا عن الطيور . كانت الجدة تقول : «عندما تبلغين الخامسة عشرة ، سيسمحون لك بالصعود الى سطح البحر . عندئذ تجلسين فى ضوء القمر ، وتشاهدين السفن المارة ، وتعرفين الكثير عن المدن والناس» .

وكانت الأخت الكبرى ستبلغ الخامسة عشرة فى السنة التالية . وكانت كل اخت اصغر من التى تكبرها بسنة واحدة ، فكان لا يزال أمام الصغرى

خمس سنوات قبل ان تصعد الى سطح البحر ، وتشاهد ما يحدث فى العالم العلوى . لكن الاخت الكبرى وعدت اخواتها بأن تحكى لهن ما ستراه عند بلوغها سن الرشد .

لكن أصغر الاميرات كانت اشدهن شوقا للصعود الى العالم العلوى ، ومع ذلك كان عليها ان تنتظر اكثر منهن جميعا . كانت تستطيع ان ترى الشمس والقمر ، وكان نورهما باهتا ، لكنهما كانا يظهران لها اكبر مما يظهران لسكان العالم العلوى ، فاذا اخفاهما شىء عن عينيها ، فلابد ان يكون حوتا او سفينة مبحرة فى عرض البحر ، لا يعرف من عليها ان تحتهم عروس بحر صغيرة تفكرفيهم .





الصعود إلى سطح الماء

جاء اليوم الذى بلغت فيه الأميرة الكبرى الخامسة عشر من عمرها ، وسمحوا لها بالصعود الى سطح الماء . وعندما عادت ، كان عندها الكثير الذى تقصه على اخواتها .

قالت : «اكثر ما سعدت به ، اننى جلست فى ضوء القمر أتأمل المدينة الكبيرة . انها على شاطىء البحر ، وبها اضواء كثيرة تتلألا ، وسمعت أنغام الموسيقى وأصوات الناس يتحدثون . رأيت منازل كثيرة ، واصغيت إلى رنين الأجراس . كم كنت اود ان اذهب الى تلك المدينة» .

وأصغت الاخت الصغرى الى حديث اختها بشغف شديد . وعندما عادت فى المساء ، ووقفت بجانب نافذتها المفتوحة تحدق من خلال ماء البحر



الأزرق ، استغرقت تفكر فى المدينة العظيمة ، حتى تخيلت انها تسمع رنين الأجراس .

فى العام التالى ، بلغت الأخت الثانية الخامسة عشر ، وسمحوا لها ان تصعد الى سطح البحر . وكان ذلك وقت غروب الشمس .

وعندما عادت ، قالت لاخواتها : «كان ذلك اجمل شىء رأيته فى حياتى . السماء ذهبية يمر بها السحاب الأحمر . لا استطيع ان انقل اليكن احساسى بمقدار جمالها» .

وجاء دور الاخت الثالثة فى زيارة العالم فوق

سطح البحر . وكانت أشجع الأخوات الست . قالت : «ذهبت الى أحد الانهار ، ورأيت على شاطئيه تلالا تغطيها الاشجار والبيوت والقصور . وسمعت تغريد الطيور ، وشاهدت عدداً من الاطفال يقفزون فى الماء ويسبحون . وعندما شاهدونى ، هربوا الى الشاطىء . ثم شاهدنى حيوان صغير اسود ، فنبح نباحا خفت منه ، فعدت الى البحر . سأذكر دائما الغابات الخضراء الجميلة ، والاطفال الظرفاء ، وأن لم تكن لهم زعانف مثلنا» .



بعد ذلك ذهبت الأخت التالية ، ولم تكن فى شجاعة اختها ، فلم تقترب كثيراً من الشاطىء ، وقالت عندما عادت : «لقد رأيت سفنا تمر فوق الماء ، وكانت بعيدة فظهرت مثل طيور البحر . كما شاهدت الحيتان والأسماك تقفز فوق الماء . ليس هناك ابدع مما رأيت» .. قالت هذا رغم انها فى الحقيقة لم تكن قد رأت شيئا كثيرا جديدا .

فى العام التالى ، بلغت الأخت الخامسة السنة



الخامسة عشرة من عمرها . وكان يوم ميلادها فى فصل الشتاء ، فعادت بسرعة وقالت لأخواتها : ـ «كانت المياه باردة ، وجبال الثلج الكبيرة تطفو على سطح الماء . كان البرق يلمع من بين السحاب ، والرعد يجلجل باستمرار ، فاستولى الذعر على كل من فى السفن . أما أنا ، فظللت جالسة على احد جبال الثلج أتامل كل هذا » .

لقد أحست الشقيقات الخمس بالسعادة عندما صعدن الى شاطىء البحر ، وشاهدن لأول مرة هذه الاشياء الجميلة الكثيرة . لكن سحر السفن والمدن والادميين زال عنهن شيئا فشيئا ، وسرعان ما أصبح منزلهن اكثر جمالا من اى شىء شاهدنه فوق سطح الماء او على الأرض .

كانت الأخوات الخمس تصعدن الى سطح البحر ، وقد تشابكت ايديهن ، وارتفعت أصواتهن بالغناء الذى كان احلى واعذب من كل أصوات البشر . فاذا ثارت العواصف ، كن يسبحن امام السفن ، ويغنين لمن فوقها اعذب الاغانى ، كن ينشدن قائلات : «الحياة فى قاع البحر كلها سعادة وهناء .» ثم يطلبن من بحارة السفن الا يخافوا

وتصحن فيهم : «هيا اهبطوا معنا الى القاع» . لكن البحارة لم يكونوا يفهمون ما يسمعون ، وتصوروا الغناء مجرد صفير تبعثه الرياح . وعندما كانت الأخوات تصعدن كل مساء ، كانت الصغرى تبقى وحدها فى قصر ابيها تتطلع اليهن . كانت تريد ان تبكى ، لكن اهل البحر لا يستطيعون البكاء ، لذلك كانوا اقل سعادة من سكان الأرض .

كانت تردد باستمرار : «اريد ان ابلغ الخامسة عشرة .. أنا اعرف اننى سأحب الأرض ، وسأحب الناس الذين يعيشون فوقها» .





أميرة البحر الصغيرة

اخيرا بلغت الخامسة عشرة ، فقالت لها جدتها : «الآن تستطيعين الصعود الى سطح البحر» .

وعندما صعدت الى سطح الماء ، كانت الشمس موشكة على الغروب . ووجدت سفينة فوق البحر ، والرجال فوقها يغنون . وعندما حل الليل ، تلألأت مئات الأضواء فوق سطح السفينة .

اقتربت اميرة البحر الصغيرة من السفينة ، ونظرت من خلال النوافذ : رات رجالا كثيرين يرتدون ملابس ثمينة ، وكان اكثرهم وسامة امير شاب ، له عينان زرقاوان واسعتان . لم يكن اكبر كثيرا من اميرة البحر . كان الضوء ساطعا فوق السفينة ، فكان من السهل رؤية كل ما عليها . وكان الشاب سعيدا جدا .



لم تستطع الأميرة الصغيرة ان تبتعد عن السفينة ، ولا عن الأمير الشاب الوسيم . لقد ظلت تتطلع من نافذة السفينة . وبدأت السفينة تشق طريقها بسرعة فى الماء . ثم حدثت ضجة كبيرة ، وبدأت الأمطار تسقط ، وتمايلت السفينة الى اليمين والى اليسار ، وبدأت المياه تغمرها .

وظنت أميرة البحر أن ذلك كان شيئا رائعا ، لكن كل من كانوا فوق السفينة احسوا بالخوف . وفجأة تحطمت السفينة ، وغاصت فى البحر ..

* * *

بحثت اميرة البحر الصغيرة عن الأمير الشاب ، وهى تقول لنفسها : «يجب ان يأتى الأمير الآن إلى مدينتى تحت قاع البحر ..» لكنها عادت تقول : «هل يستطيع الإنسان ان يعيش فى الماء ؟ إذا اتى الأمير إلى منزلى ، فقد يموت» .

وأرعبها هذا الخاطر فصاحت .. «يموت .. لا .. لا يجب ان يموت» .

ورأت أميرة البحر الأمير ، فأسرعت ورفعت رأسه فوق الماء ، وأخرجته إلى الشاطىء . كانت



عيناه مغلقتين ، ويكاد يكون فاقدا الحياة . قالت : «يجب ان انقذه»

وفى الصباح ، عندما سطعت الشمس كأنها كرة من نار فوق سطح البحر ، قبلت عروس البحر وجه الأمير وصاحت : «لا أريده ان يموت . لا يجب ان يموت !» .

ورأت الأرض بجبالها المغطاة بالثلوج . وكانت هناك غابة بالقرب من البحر ، وكان بالغابة مبنى ابيض كبير ، خرجت منه بعض الفتيات الشابات للسير فى الحديقة . وعندما رأتهن اميرة البحر ، تركت الأمير ، واختفت خلف بعض الاحجار لتراقب ما سيحدث عن قرب .

ورأت إحدى الفتيات الأمير ، فأصابها الخوف إذ ظنت انه قد فارق الحياة ، وأسرعت تنادى

اخواتها . ورأت اميرة البحر ان الأمير قد فتح عينيه ، فعرفت انه لا يزال على قيد الحياة .

ولم ينظر الأمير ناحية أميرة البحر ، لأنه لم يكن يعرف انها هى التى انقذته . وحضر عدد من الناس ، وحملوا الأمير إلى داخل المنزل . وأحست الأميرة بحزن شديد ، فقفزت الى الماء ، وعادت إلى منزل والدها فى أعماق البحر .



سألتها شقيقاتها : «ماذا رأيت ؟» لكن أميرة البحر الصغيرة لم تجب . ثم عادت مرات متعددة إلى البيت الأبيض الكبير ، الذى أنقذت عنده الأمير الوسيم . كان الثلج قد ذاب من فوق التلال ، وتفتحت الزهور فى الغابة ، لكنها لم تر الأمير ثانية ، لذلك كانت تعود حزينة دائماً إلى منزلها فى البحر ، بل إنها لم تعد تحب حديقتها التى كانت تحبها فيما مضى .

وأخيراً حكت قصتها كلها لإحدى شقيقاتها ، وختمت حكايتها قائلة : «والآن ، أنت تعرفين سبب حزنى»

حكت الأخت الحكاية على بقية الشقيقات ، وهؤلاء اخبرن بها صديقاتهن .

وتذكرت إحدى الصديقات الأمير ، فقد كانت تعرف البلد الذى يعيش فيه .

قالت الأميرات : «تعالى يا أختنا الصغيرة» وصعدن معها جميعاً إلى سطح الماء ، وخرجن من البحر ، ووقفن أمام قصر الأمير وقد تشابكت أذرعهن .

كان القصر مبنيا من حجارة بيضاء ، ونظرت

الأميرات من نوافذه إلى الغرف الواسعة . كانت الغرف جميلة جدا ، فشعرت الأميرات الست بسعادة شديدة لمجرد النظر اليها .

وعرفت اميرة البحر الصغيرة ان هذا هو قصر أميرها الشاب ، فأخذت تذهب هناك كل ليلة . وكانت تقترب من الأرض اكثر فأكثر . واعتادت ان تقف خارج إحدى الغرف ، وتتطلع إلى الأمير الشاب داخلها .

وأحيانا كانت تراه على سطح سفينة صغيرة فى النهر ، عندئذ تخفى نفسها وسط الاعشاب الطويلة على شاطىء النهر . وذات ليلة سمعت



الصيادين يتحدثون عن الأمير . كانوا يقولون إنه شجاع جدا ، واسعدها هذا كثيرا ، لأنها تذكرت كيف انقذت حياته .

وبدأ حبها لأهل الأرض يتزايد يوما بعد يوم . لقد أرادت أن تكون واحدة منهم ، فهم يستطيعون الذهاب إلى أماكن كثيرة ، كما أنهم يستطيعون القيام بأعمال عديدة .. كانوا يستطيعون ركوب البحر فى سفنهم ، والصعود إلى أعالى الجبال . وكانت غاباتهم ومنازلهم وحدائقهم واسعة جدا . كان هناك الكثير مما تود معرفته عنهم ، لكن شقيقاتها لم تكن تعرفن عن ذلك شيئا ، فذهبت الى جدتها .

سألتها : «هل يعيش الناس الى الابد ؟» اجابت الجدة العجوز : «إنهم يموتون مثلنا ، لكن حياتهم ليست طويلة مثل حياتنا ، نحن نعيش حوالى ثلاثمائة عام ، وعندما نموت تصبح اجسامنا مياها فى البحر . أما الناس الذين يعيشون على الأرض ، فلهم أرواح . ان أجسامهم تموت وتصبح ترابا ، ولكن أرواحهم لا تموت .. إنها تذهب إلى

مكان جميل بعد الموت» .

سألتها أميرة البحر الصغيرة : «اتمنى عندما يموت جسدى ، أن يصبح فى إمكانى أن أعيش إلى الأبد فى ذلك المكان الجميل» .

أجابتها جدتها : «يجب الا تفكرى فى هذا ، نحن نعيش حياة اطول ، وحياتنا اكثر سعادة من الآدميين على الأرض» .

لكن اميرة البحر الصغيرة قالت : «أخبرينى يا جدتى ، هل توجد وسيلة أستطيع بها ان استمتع بحياة الروح ؟»

أجابتها جدتها : «إذا أحبك رجل من اهل الأرض أكثر من والده ووالدته . واذا قال انه سيحبك إلى الأبد ، وتزوجك ، عندئذ ستشاركينه روحه . لكن هذا أمر لا يمكن أن يحدث .. الآدميون على الأرض ليسوا مثلنا .. إنهم يعتبرون السيقان والأقدام أشياء جميلة أفضل من ذيولنا» .

وخفضت أميرة البحر نظرها إلى الأرض فى حزن ، فمعظم جسمها كان مثل أجسام الآدميين على الأرض ، لكن لم تكن لها ساقان .. كان نصف

جسمها الأسفل مثل جسم السمكة .

قالت أميرة البحر : «ساذهب إلى الساحرة العجوز التى تعرف كل شىء . إننى اخاف منها جدا ، لكنها تستطيع مساعدتى .»



الأميرة والساحرة

ذهبت أميرة البحر الصغيرة إلى الساحرة العجوز .

كانت هناك نباتات كثيرة غير جميلة تحيط ببيت الساحرة ، لها أذرع طويلة تقبض بها على كل ما يقترب منها . وشعرت أميرة البحر الصغيرة بالخوف ، وارادت أن تعود ، لكنها تذكرت الأمير ، فشعرت بالشجاعة . ومرت بجوار تلك النباتات غير الجميلة ، ووصلت اخيرا الى بيت الساحرة العجوز .

قالت الساحرة لأميرة البحر الصغيرة : «انا اعرف ماذا تطلبين ، وسأعطيك ما تريدين ، لكن هذا سيجعلك تعيسة . أنت تريدين ان اجعل جسمك مثل اجسام أهل الأرض .. تريدين ساقين ، وعندئذ قد يحبك أمير شاب .. ساقوم بإعداد شراب لك لكى تشربينه .. ويجب أن تاخذيه إلى

الأرض لتشربينه هناك . وعندما تشربينه ، ستصبح لك ساقان ، وسيصبح جسمك مثل أجسام أهل الأرض .. لكن هذا التغيير سيسبب لك آلاما عظيمة .. ستصبحين فى غاية الجمال ، لكنك ستشعرين بالم شديد عندما تمشين .. ستؤلمك قدماك وساقاك ألماً شديداً .. فهل لاتزالين مصرة على أن تصبحى مثل أهل الأرض ؟»

اجابت الأميرة وقد تذكرت اميرها : « نعم اريد » .

قالت المرأة العجوز : «لن يمكنك أن تعودى الى البحر مرة أخرى ، ولن تستعيدى جسم السمكة ثانية أبدا ، ولن تستطيعى العودة إلى الحياة مع شقيقاتك .. ويجب ان يحبك الأمير حباً شديداً ، حتى لو اضطر الى الابتعاد عن ابيه وامه .. وإذا لم يتزوجك ، فستموتين ، وعندئذ تتحولين إلى ماء فى البحر .»

قالت اميرة البحر الصغيرة : «لازلت مصرة على ان أصبح مثل أهل الأرض .»

قالت الساحرة العجوز : «بقى شىء واحد ..

الآن انت تتحدثين وتغنين غناءاً جميلاً ، لكن عندما تصبحين مثل أهل الأرض ، لن تستطيعى الكلام .. ستتوقفين عن الحديث والغناء ، هذا هو الثمن الذى يجب أن تدفعيه لتصبحى مثل اهل الأرض .»

سالتها اميرة البحر : «ولكن كيف أجعل الأمير يحبنى إذا كنت لن أستطيع التحدث اليه ؟»

اجابت الساحرة العجوز : «سيحبك لأجل جسمك الجميل ، ومشيتك الرشيقة ، وعينيك المعبرتين ، فهل لاتزالين مصرة على أن اجعلك مثل اهل الأرض ؟»

اجابت الأميرة الصغيرة : «نعم .»

فقالت المراة العجوز : «هذا هو الشراب السحرى» .. فأخذته الأميرة الصغيرة بين يديها ، وغادرت بيت الساحرة العجوز .

وألقت نظرة أخيرة على بيت والدها .. لم تكن به اى أضواء .. كان الجميع نياماً .. ولم ترغب فى الدخول ، كانت حزينة جداً ، فهى ستترك منزلها إلى الأبد ، لذلك دخلت الحديقة ، وقطفت زهرة من

كل حديقة من حدائق شقيقاتها ، ثم بدأت تصعد فى المياه الزرقاء إلى أعلى .

* * *

قبل بزوغ الشمس ، وصلت الأميرة إلى بيت الأمير ، وتناولت الشراب السحرى الذى أعطته لها المرأة العجوز .. وسرى الشراب فى جسدها ، وسبب لها آلاما شديدة ، فسقطت على الأرض ، ولم تعد تحس شيئاً بعد ذلك .

وعندما ارتفعت الشمس فى السماء ، استيقظت الأميرة .. كانت تشعر بألم شديد فى ساقيها وقدميها ، لكنها رأت الأمير الشاب الوسيم يقف بجوارها .

سألها الأمير : «من انت ؟ كيف أتيت إلى هنا ؟» ونظرت إليه بعينيها الزرقاوين ، لكنها لم تستطع الكلام ، وأخذها الأمير من يدها إلى قصره . وعندما مشت ، أحست بألم شديد فى قدميها .. لقد أعجب الجميع بطريقة سيرها الرشيقة ، لكن احداً لم يعلم مقدار الألم الذى سببه لها ذلك .. وعندما دخلت منزل الأمير ، أحضروا لها ملابس ثمينة



وجميلة ، فظهرت أجمل من كل الذين يعيشون هناك .. لكنها لم تستطع الحديث او الغناء ، وكم جعلها هذا حزينة ، فقد كانت تعرف أن الأمير يحب سماع الغناء .

ولكن الأمير الشاب قال لها : «ستكونين دائماً معى» .. وأمر خدمه باحضار المزيد من الملابس لها .. ثم بدأت تخرج معه فى نزهات على ظهور الخيل الى الغابات المجاورة ، وصعدت معه فوق الجبال الجميلة الرائعة .. كانت ساقاها تؤلمانها الما شديدا طوال الوقت ، لكنها لم تخبر احدا بذلك .

وفى الليل ، كانت تضع قدميها فى مياه البحر الباردة قرب قصر الأمير ، وعندئذ تفكر فى هؤلاء الذين تحبهم فى قاع البحر .

وذات ليلة ، وهى تضع قدميها فى الماء ، حضرت شقيقاتها .. ولكن فى غاية الحزن .. قلن لها : «كل من بمنزل والدنا حزين لفراقك» .

منذ تلك الليلة ، كانت شقيقاتها تحضرن لها فى كل ليلة .. وذات مرة احضرن معهن جدتهن

العجوز ، وفى مرة أخرى أحضرن والدهن ملك البحر العظيم .. لكن العجوزين لم يقتربا من الأرض ، فلم يستطيعا أن يقولا شيئا للأميرة .

كان الأمير الشاب يزداد حبا لأميرة البحر يوما



بعد آخر .. كان يقول لها : «انت جميلة جدا .» لكنه لم يفكر أبداً فى الزواج بها .. أما هى فكانت تعرف أنها يجب أن تتزوجه وإلا ماتت .

سألت عيناها الأمير : « ألا تحبنى أكثر من حبك للأخريات ؟» قال الأمير : « نعم .. أنا أحبك .. أحبك أكثر من الأخريات ، أنت طيبة وجميلة وتحبيننى كثيراً .. أنت تشبهين كثيراً فتاة صغيرة رأيتها ذات .. مرة كنت على ظهر سفينة امتلأت بالمياه ، فألقى بى البحر على الأرض بالقرب من منزل أبيض كبير .. كانت هناك فتيات كثيرات بالمنزل ، وقد وجدتنى أصغرهن ، وأنقذتنى من الموت .. لقد رأيتها مرة واحدة ، ولكنى سأظل أذكرها إلى الأبد » .

فكرت أميرة البحر الصغيرة فى حزن قائلة لنفسها : « إنه لايعرف أننى أنا التى أنقذته ، لقد انتشلته من البحر إلى الشاطىء أمام البيت الأبيض الكبير ، وانتظرت إلى أن عثروا عليه . لقد رأيت الفتاة الصغيرة الجميلة التى يحبها أكثر

منى ، مع أنه لم يرها مرة أخرى ، فى حين أنا معه دائما .. إننى أراه كل يوم .. سأحبه وأجعله سعيداً » .

وذات يوم ، سمعت أميرة البحر الصغيرة خدم الأمير يتحدثون معاً .. كانوا يقولون : « سيتزوج الأمير أميرة جميلة تعيش فى البلد المجاور ، وسيذهب إليها فوق سفينة رائعة » .

ولكن أميرة البحر الصغيرة كانت تعرف ما الذى يعتزم الأمير أن يقوم به .

لقد قال لها : « يجب أن أذهب لأرى الأميرة الجميلة .. أبى وأمى يريدان منى أن أفعل ذلك ،





لكنهما لن يلزمانى بان اتزوجها .. لن اتزوجها لأننى لن استطيع أن أحبها ، فهى لاتشبهك .. إنك شديدة الشبه بالفتاة الصغيرة التى رايتها فى المنزل الأبيض الكبير » .

ونظر الأمير إليها فى إعجاب شديد ، وعندئذ عرفت اميرة البحر الصغيرة مقدار السعادة التى يحس بها البشر .

وسالها الأمير : « إنك لاتخافين من البحر ، اليس كذلك ؟! » كانا يقفان متجاورين فوق السفينة الجميلة التى تأخذهما إلى الأميرة ، وكان الأمير الشاب يتحدث إليها حول البحر ومافيه من أسماك .

وفى الليل ، عندما نام كل من على ظهر السفينة ، جلست اميرة البحر ، ونظرت إلى المياه .. لقد رات شقيقاتها يصعدن من الماء .. كن

ينظرن إليها بحزن ويلوحن لها بايديهن .. ونظرت إليهن ، لكنها لم تستطع الكلام .. لم يكن فى استطاعتها أن تخبرهن بمقدار سعادتها .

وفى صباح اليوم التالى ، وصلت السفينة إلى المدينة التى تعيش فيها الأميرة الجميلة .. كانت الموسيقى تعزف فى كل مكان ، والجنود يسيرون فى كل شارع فى طابور رائع .. كان كل الناس سعداء .. أما الأميرة فلم تكن قد وصلت بعد .. واخيراً جاءت .



ارادت أميرة البحر أن ترى الأميرة ، وعندما راتها اكتشفت مقدار جمالها ، فلم يكن قد سبق أن رات فتاة بهذا الجمال .

صاح الأمير عندما رآها : « إنها الفتاة التى انقذتنى » ثم أمسك بيديها بين يديه ، وقال لأميرة البحر الصغيرة : « كم أنا سعيد ! لم أتصور أبدا أن الأميرة هى نفس الفتاة التى أسرعت نحوى وانقذتنى بالقرب من البيت الأبيض الكبير ، ولابد أن تكونى سعيدة أنت أيضا ، لأنك تحبيننى أكثر من الآخرين » .

ونظرت إليه أميرة البحر فى حزن ، وكانت تريد أن تتحدث إليه ، وتخبره أنها هى التى انقذته ، لكنها لم تستطع مع أنها كانت تعلم أنها ستموت .

وارتفعت الموسيقى ، وتزوج الأمير بالأميرة الأخرى الجميلة ، ووقفت أميرة البحر الصغيرة فى ثوب من ذهب بجوار الأميرة ، لكنها لم تر شيئا ولم تسمع شيئا .. كانت تفكر فى أنها ستموت قريبا .

وفى نفس الليلة ، ذهب الأمير مع زوجته الأميرة إلى ظهر السفينة ، وأضيئت المصابيح فى

كل مكان عليها ، وكان الجميع فى غاية السعادة ، لكن أميرة البحر الصغيرة المسكينة كانت فى غاية الحزن .. كانت تفكر قائلة لنفسها : « لقد تركت بيتى ، ولم أعد أستطيع الكلام أو الغناء ، والآلام تعتصرنى .. لقد فعلت كل هذا من أجل الأمير



الذى أحبه ، وها هو الآن قد تزوج أميرة أخرى ، وسرعان ما ساموت » .

كانت تلك هى ليلتها الأخيرة ، لتشاهد البحر الأزرق والسماء الواسعة .

واخيرا .. عندما نام الجميع ، رات شقيقاتها يصعدن من البحر .. كانت وجوهن شاحبة .. قلن لها : « لقد طلبنا من الساحرة العجوز مساعدتك ، فقالت إنه يجب أن تقتلى الأمير قبل أن تبزغ شمس الغد ، وعندئذ لن تموتى ، بل ستفقدين ساقيك ويعود إليك جسم السمكة ، فهيا أسرعى ... تخلصى من الأمير لتعودى معنا الآن »

ثم اختفت الشقيقات الخمس .

ذهبت اميرة البحر إلى الغرفة التى كان الأمير ينام فيها .. نظرت إليه وقالت : « أنا أحبه كثيراً ، ولا استطيع قتله ، وليكن الموت من نصيبى » وقبلته ، ثم صعدت ، ونظرت إلى المياه من فوق السفينة ، وقفزت إلى البحر .

وفى البحر ، كانت تشعر بان جسمها يتحول الى مياه .. وأشرقت الشمس فى السماء ، وكانت لاتزال تستطيع رؤية السفينة والسماء فوقها .. وسمعت من السماء اصواتاً تنشد اجمل الألحان ، واستطاعت ان ترى السماء وقد امتلأت بشخصيات تغنى مرحبة بها ، ثم اكتشفت انه لايزال لها جسم مثل أجسام تلك الشخصيات ، وشعرت بنفسها تصعد إلى أعلى واعلى .. إلى اعلى فى السماء .





سألت : « من أنتم ؟ وإلى أين تاخذوننى ؟»
وسمعت الأجابة تقول : « نحن أطفال السماء ، ليست لنا أرواح مثل أهل الأرض ، لكننا لانموت مثل أهل البحر .. يمكننا أن نحصل على حياة طويلة عندما نؤدى عملا طيبا للآخرين .. نحن نجلب الأمطار والأزهار الى الأراض المجدبة .. نحن نجلب النوم الى المرضى والمتألمين ، والسعادة لمن أصابهم الحزن .. وإذا قمنا باعمال طيبة ، يمكننا ان نعيش إلى الأبد ، وأنت يا أميرة البحر المسكينة قد اصبحت الآن واحدة منا . لقد هجرت البحر لاخلاصك وحبك لشخص ما ، لقد تحملت الألم والحزن الشديدين ، والآن تستطيعين جلب السعادة للآخرين ، ويمكنك أن تعيشى معنا إلى الابد»

مدت أميرة البحر الصغيرة بصرها نحو الشمس ، ثم نظرت إلى أسفل حيث السفينة ، كان كل من على ظهر السفينة قد استيقظوا ، ورأت الأمير وزوجته الجميلة الصغيرة .. كانوا يبحثون

عنها ، ونظروا إلى البحر فى حزن . هل كانوا يعرفون انها قفزت فيه ؟ لا احد يستطيع ان يراها الآن ، فهبطت برفق وقبلت الأمير ، لكنه لم يستطع أن يراها ، ثم ارتفعت إلى أعلى واعلى نحو السماء ، مع أطفال السماء .

قال أطفال السماء : «سنذهب إلى كثير من المنازل التى يوجد بها أطفال .. لن يستطيع أحد أن يرانا ، لكننا سنكون موجودين نحمى الأطفال ونحرسهم .. وكلما قدمنا حبنا لطفل ، كلما زاد أملنا فى أن نعيش إلى الأبد .» .

●



هانز كريستيان أندرسون

● أشهر من كتب القصص للأطفال

● ولد فى الدانمارك سنة ١٨٠٥ ، وعاش حتى سنة ١٨٧٥ .

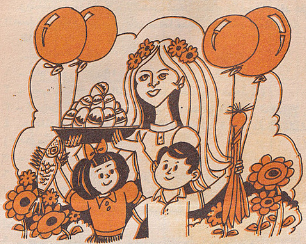
● نشأ فقيرا ، لكنه علم نفسه بنفسه ، فأرسله ملك «الدانمارك» إلى المدرسة حيث قضى عدة سنوات ، رغم انه كان قد تخطى سن الالتحاق والانتظام بالدراسة .

● كان شاعرا ، وروائيا ، وأراد أن يكون ممثلا ، لكن عبقريته ظهرت فى قصصه التى كتبها للأطفال ، والتى ترجمت إلى كل لغات الدنيا ، وأحبها الأطفال فى كل البلاد .

● استحقت قصص «أندرسون» الخلود ، لما فيها من صدق وحكمة إنسانية عميقة ، بالإضافة إلى ما يحسه الأطفال من سعادة أمام ما فيها من خيال وطرافة .



مجلة الأولاد والبنات





لوحة الشرف

الفائز الأول : علاء عبده بباوى - شطرنج .
الفائز الثانى : على محمد على - ألبوم صور .
الفائز الثالث : ياسمين أحمد عبدالجواد - علبة الوان .



هيا بنا لعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل اجمل انتاج الاصدقاء فقد فاز الصديق / علاء عبده بباوى - قنا بنشر الكلمات المتقاطعة .

افقى

١ - قام بثورة ١٩١٩ .

٢ - انب - احد الوالدين - من الثمار (مبعثرة) .

٣ - الدرس مبعثرة + حرف (د) - ضمير متكلم (مبعثر) .

٤ - للنداء - عاصمة المملكة المتحدة - مادة قاتلة (معكوسة) .

٥ - قطر عربى شقيق .

٦ - اسم علم (مؤنث) - نهر يمر بعدة دول عربية شقيقة .

٧ - ابوالعالم مبعثرة + حرف (ا) - عكس حر .

٨ - لم يبلغ سن الرشد (معكوسة) - اداة نفى ناصبة - احسان .

٩ - يدق - ميناء على البحر الأحمر (مبعثرة) .

١٠ - من الأزهار ذات الرائحة الجذابة .

راسى :

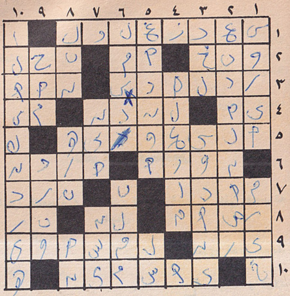
١ - بلد عربى شقيق - كوكب يحيط بالشمس .

٢ - بطل وزعيم مصرى .

٣ - صار إلى الداخل - ينسب إلى بلد عربى شقيق .

٤ - بلد عربى فى الجناح الأسيوى .

٥ - بلد افريقى مبعثرة - من الأمراض (معكوسة) .



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٦ - جس - حرفان متشابهان - مكان جمع القمامة .

٧ - اداة استفهام (معكوسة) - لم يتذكر .

٨ - غذاء اساسى (للأطفال) - ماضى (يهرب) - اداة شرط .

٩ - بمعنى دار حول - جمع درب (مبعثرة) .

١٠ - ميناء مصرى على البحر الأبيض المتوسط .

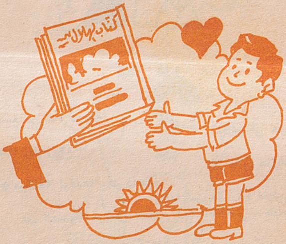


شعراء المستقبل

شكرا للصديق/ « شمس لطيف شمس » على قصيدته « اجمل ميعاد »

يوم ١٠ كل شهر
عندى اجمل ميعاد
مع كتاب الهلال
للبنات والأولاد
كتاب مليان حكاوى
بكلام زى الغناوى
وثقافة حلوة رفيعة
وصحافة راقية بديعة
وكله فنون وعلوم
مع اجمل الرسوم
وفيه تسالى لطيفة
تسعد كل القلوب

ونوادر حلوة طريفة
تحكى فنون الشعوب
ادعو الله القدير
يخلى ماما نجيبة
مديرة التحرير
وكل الأسرة الحبيبة





حذر فزر

اسم من قده هويته
ظاهر فى حروفه
فاذا زال ربعه
زال باقى حروفه ؟!

● مرضعة اولادها بعد ذبحهم
لها لبن مالذ قط لشارب ؟!
من الصديقة كريمان الصايم احمد القاضى ـ البحيرة

● مولودة لاروح فيها مع انها
تقبل نفخ الروح بعد حضنها ؟!

● اسود عَرِىَ لحل البرد جسده
ومازال من اوصافه الحرص والمنع
واعجب من كونه ابد الدهر حارسا
وليس له عين وليس له سمع ؟!
من الصديق/ ايمن طه محمد القاضى ـ المنيا

الحل بالمقلوب

● الدواة (الحبر)
● الحديد
● الغزال
● البيضة





أضحك مع جحا

● اشترى جحا فى يوم من الأيام لحماً فانقضت عليه حداة وخطفتها وطارت .. فنظر اليها وقال : ياشقية ومن أين لك بالطماطم تاكلينها بها ؟!

● قال رجل لجحا : سمعت من داركم صراخاً .
قال : نعم .. سقط قميصى من السطح .
فقال الرجل : ولهذا تصرخون ؟!
رد جحا : نعم .. لو كنت فيه اليس كنت وقعت معه !!

● سئل جحا يوماً : ايهما اكبر واعظم .. السلطان أم الفلاح ؟!
فاجاب جحا : الفلاح اعظم لأنه لو لم يزرع القمح لمات السلطان جوعاً !
من الصديق/ احمد جلال سعدون ـ القاهرة



أضحك هأهأ

● ذهب رجل ساذج ومعه حماره إلى الطبيب فساله الطبيب : لماذا جئت بحمارك إلى هنا ؟
أجاب الساذج : قد احتاج إلى نقل دم !!



● سال مدرس تلميذ اسمه « على » : ماذا يمثل لك الوطن يا « على » ؟!
قال « على » : انه يمثل امى .
فسال تلميذ اخر غير منتبه إلى الشرح نفس السؤال

فاجاب : انه ام « على » ياأستاذ !!
من الصديقة / عفاف حزين عبدالعاطى - قنا

● الضابط : هل ترغب فى شىء قبل ان ينفذ فيك حكم الأعدام ؟!
المجرم : نعم .. اريد ان اؤمن على حياتى !!
من الصديق / حسين طه حسين - قنا

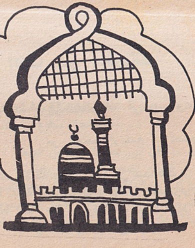


بنك المعلومات

● توفى النبى ﷺ وعمره ٦٣ عاما .
● توفى أبى بكر الصديق - رضى الله عنه - وعمره ٦٣ عاما .
● توفى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وعمره ٦٣ عاما ..

من الصديق / شريف محمود ابوالمعاطى - كفر الشيخ

● أول قصاص فى الاسلام نفذ فى العام الثامن الهجرى عام فتح مكة .
● أول بحر عبره المسلمون هو البحر الأحمر .
من الصديق / حمادة جابر حفنى - سوهاج
● أول معركة قادها خالد بن الوليد هى معركة مؤته .
● عدد الغزوات التى اشترك فيها الرسول ﷺ هى سبعة وعشرون .
من الصديق / عمرو على درغام - القاهرة





أضف الى معلوماتك

● أول مكتبة انشئت فى العالم كانت فى مصـر وكتب عليها « هنا غذاء النفوس وطب العقول » .

من الصديق / بليغ طه حسين ـ قنا

● أول من كتب اسمه على الدرهم كان عبدالملك بن مروان .

● أول ورقة نقدية اصدرها البنك الأهلى المصـرى كانت فى اول يناير ١٨٩٩ فئة ٥٠ قرشاً وتداولت فى ٣ ابريل ١٨٩٩ .

من الصديقة / منى فؤاد حامد ـ دقهلية

● سرعة الصوت فى الهواء ٧٥٠ ميلا فى الساعة .

● أول مدينة زودت بشبكة هاتفية هى « باريس » .

● أول من زرع القمح هم القدماء المصـريين .

من الصديق / محمد عاطف محمد ـ القاهرة

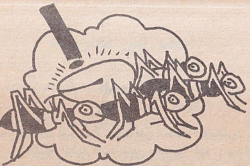


التعـاون

تجولت ذات يوم نملة تبحث عن الطعام ، فابصرت عن قرب حبة من القمح لكنها كانت كبير بالنسبة لها .. وحاولت أن تحملها إلى حيث تقيم هى واخواتها فلم تقدر على ذلك .... ثم حاولت مرة اخرى لتزحزح الحبة إلى البيت فلم تستطع .. ظلت وقتا طويلا وهى تحاول نقلها ولكنها فشلت .

اخيراً جلست لتسريح وتفكر ماذا تفعل ؟! وبالفعل وجدت الحل وقالت فى نفسها : من الأصلح استدعاء صديقاتى واخواتى فى البيت لنتعاون جميعا من اجل نقل هذه الحبة .. وقامت مسرعة باستدعاء صديقاتها واخواتها لنقل الحبة ونجح الجميع اخيراً فى نقلها إلى منزلهم ... وقالت النملة فى نفسها : لولا تعاون اخواتى وصديقاتى معى فى نقل هذه الحبة لكنت فقدت هذه الثروة .

● فازت بالنشر الصديق / على محمد على - الاسكندرية .

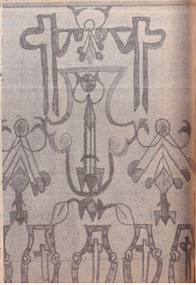




نادى الرسامين

● شكراً للصديق / قطب عبدالحميد القطب ..... على لوحته « الطيور » .

● شكراً للصديقة / ياسمين احمد عبدالجواد .. على لوحتها « بوابة الخليفة » .



أهلا بالأصدقاء



● محمد رجب محمد



● احمد رجب محمد



● حكمت سليمان حسن



● فاتن مصطفى عطية



● احمد محمد سرور



● رحاب محمد سرور

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع اصدقائنا فاهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا صورته .



● شادى حسن حسنى



● هاجر طارق محمد



● عطية مصطفى عطية



● ماريان ناجى رزق



● ليديا ناجى رزق



● منى فؤاد حامد

انظر الأصدقاء ص ١١٢

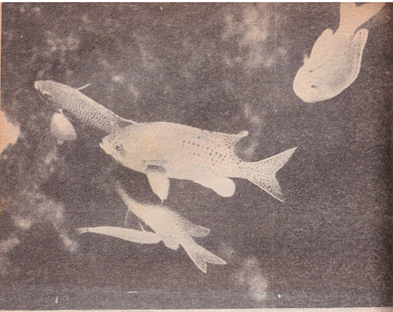
د . ايهاب عبد الرحمن



نحن .. والنسيم الرقيق

ما أجمل نسمة باردة فى ليلة صيف حار .. وما أروع الدفء فى أيام الشتاء الباردة .. نحن دائما نحتاج الى نسمة هواء لتجدد نشاطنا ونملأ رئتينا بالهواء النقى المنعش حتى تصح أبداننا وعقولنا وأجهزة تنفسنا . لكن على الرغم من التقدم الكبير والسريع فى الابتكارات والاختراعات العلمية الحديثة التى أمدتنا بما أبدى المخترعين من وسائل الراحة والترفيه والتحديث الذى ساعد على تطوير مصانعنا وجميع الوسائل التى نستخدمها فى الحياة اليومية تركت لنا العديد من المشاكل المترتبة على مخلفاتها الضارة فى الهواء والماء والأرض .

ولتجنب آثار هذه الأضرار على حياتنا اليومية .. ولكى نحتفظ بالهواء نقيا منعشا يحدثنا الدكتور « ايهاب عبدالحليم » المدرس بكلية الزراعة جامعة القاهرة فيقول : ان التلوث يحيط بنا ويحاصرنا من جميع الجهات فى حياتنا اليومية .. ويجب أن تعرف أن حجم كمية الهواء الذى يجب أن تستنشقه طوال اليوم يقدر بحوالى ٢٠ كيلوجراما .. ولكن

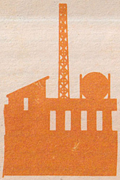


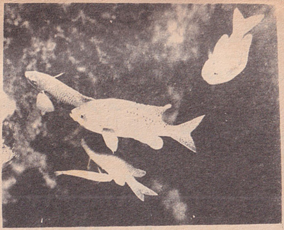
كيف يتم ذلك فى ظل تصاعد عوادم السيارات فى الجو وايضا أدخنة المصانع بالاضافة الى التلوث الذى نحدثه بانفسنا .

عن الحل يقول د . «أيهاب» : يجب على كل فرد منا أن يقوم بحماية البيئة المحيطة به ، وذلك عن طريق رعايته للأشجار أو أيه خضرة موجودة سواء فى الحدائق العامة أو الخاصة وعدم قطع أفرع الأشجار الصغيرة وأيضا عدم اتلاف الأشجار بالقيام بالكتابة عليها أو التأرجح على فروعها اللينة ونساعد جميعا فى زراعة النباتات والأشجار الصغيرة بدلا من قطعها

ومن الجميل ان يقوم كل فرد بزرع قصيص زرع صغير فى شرفة منزله أو على شباك حجرته وهذه تساهم فى عدم تلوث الحجرة .

ويستطرد د . « أيهاب » ويقول : ليس التلوث معناه ان نحمى أنفسنا من تلوث الهواء فقط .. ولكن أيضا لابد من حماية المياه من التلوث .. ومن المعلوم أن كمية الماء فى جسم الانسان تتراوح بين ٦٥ الى ٧٠٪ من وزنه ويلعب الماء دوراً ،هاما فى العمليات الكيميائية المختلفة فى الجسم بالأضافة الى فعله فى تخليص الجسم من الفضلات ودوره الهام فى حياتنا وبالرغم من ذلك نجد الكثير من الأشخاص يقومون بتلويث مياه النيل برمى القاذورات فيه وأيضا يقضون حاجتهم فيه بالأضافة الى ترك المصارف تصرف فيه والمصانع



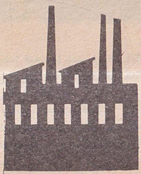


تلقى بمخلفاتها أيضا فيه مما يسبب ذلك الضرر البالغ على حياة الأسماك التى تعيش فيه وايضا على حياة الأنسان الذى يستخدمة فى شربه أو حياته .

ويكمل د . « أيهاب » حديثه فيقول : من عظمة الخالق وقدرته جعل البحار والمحيطات وكافة المسطحات المائية على سطح الأرض لها قدرة على تنظيف نفسها ذاتيا عن طريق جهاز مناعة يهاجم الفضلات والسموم التى تسبب فى تلوث المياه وهى بذلك تشبه الأنسان وكافة الكائنات الحية .. ومن الواجب أن نحمى نيلنا الغالى الذى يقينا من الجفاف والعطش ونرفع المعاناة عنه ونبعد عنه القاء الأذى فيه ونترك العادات السيئة التى تساعد على تلوثه من القاء الفضلات او الأستحمام فيه ونطالب من هم أكبر منا فى المحافظة عليه بما يتناسب مع مسئوليتهم .

هذه دعوة مفتوحة لنقوم بالحفاظ على بيئتنا الجميلة ونحميها من خطر التلوث ونزرع فى كل مكان متاح شجرة صغيرة تقينا من الادخنة المتصاعدة فى الجو ونحرص على القاء القمامة فى أماكنها المحددة فى منزلنا .. فصولنا .. حدائقنا .. شوارعنا فى كل مكان .

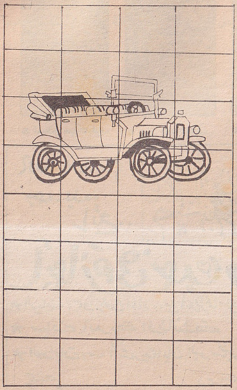
هشام الصياد



تسالى

السيارة

● صديقى ... هيا بنا نرسم ونلون هذه السيارة .





● اسلام عبداللطيف



● هند عبداللطيف



● احمد عبداللطيف



العدد القادم

جديد..

رائع..

أجازة فى حب مصر

★ الرياضة : حوار تحت الماء .. مع أعظم تماسيح النيل

★ سباق العربة الطائشة

★ الهوايات : من أشهر حكايات البوسطجى الطائر

تكتبه

نجيبة حسين

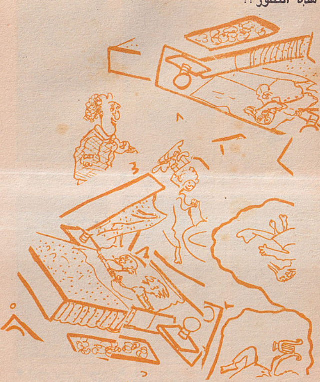
ماما نجيبة

ويرسمه

صلاح بيصار

قوة الملاحظة

● صديقى هل انت قوى الملاحظة ؟ هل تستطيع ترتيب هذه الصور ؟!



أهلا بالأصدقاء



● نورهان السعيد



● امانى فريد صبحى



● اسامة نبيل محمد



● احمد رجب اسماعيل



● رويدا رجب اسماعيل



● احمد عادل سالم

أهلا بالأصدقاء



● كريم حسن عيد



● حسام حسن عيد



● سماح حسن محمد



● ندا خالد ابراهيم



● محمد خالد ابراهيم



● ايمان موسى احمد

انظر الأصدقاء ص ١١٨

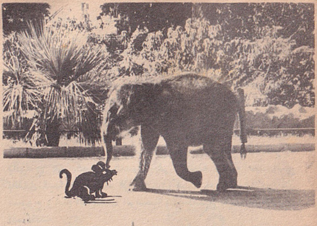


كابتن ياسر النجيحى

نادى أصدقاء الحيوان

منذ بدء الحياة والأنسان يعيش مع الطير والحيوان ومن خلال حياته معه تعلم الكثير منه بالأضافة الى استخدامه له .. ومع تزايد أستخدام الأنسان للحيوان بدا فى البحث والتنقيب لمعرفة طرق اطعامه وأسلوب حياته وكيفية التعامل معه .. ولذلك أهتم الكثير من الباحثين بالتنقيب وتاليف الكثير من الكتب التى تحكى عن طبيعة الحيوان وازداد الأهتمام بانشاء نادى لذلك يقوم بشرح وتعليم كل فرد مايريده عن الحيوان .

ولمزيد من المعلومات التقيت مع الأستاذ « عوض رفاعى » المشرف على « نادى أصدقاء الحيوان » بحدائق حيوان الجيزة ليحدثنا عن المزيد بقوله : أن هذا النادى انشىء خصيصا للأصدقاء الذين يتعاملون مع حيوانات إليفة والذين يحبون تربية الحيوانات . لتعليمهم كيفية



التعامل مع هذه الحيوانات ونعرض لهم أيضا الشرائح الملونة والأشرطة السينمائية والفيديو عن الحياة البرية لبعض الحيوانات وطرق معايشتها للطبيعة ومناطق تواجدها وأنتشارها .. بالأضافة الى طرق تحنيط هذه الحيوانات والأسعافات الأولية التى تتم عند أصابة أية منها ..

وتقابلنا مع الكابتن « ياسر النجيحى » قائد فريق حورس الكشفى ليحدثنا عن الكشافة فى هذا النادى : ان نشاط الكشافة فى النادى من الأنشطة المهمة جدا لجميع الأصدقاء حيث نقوم برحلات خلوية فى الخلاء تعيد لكل عضو حيويته المفقودة فى ظل انشغاله فى أعماله وتتح له

فرصة التعامل مع جميع الأشياء التى تحيط به ويتعلم كيفية انقاذ اى حيوان أو طائر ضل طريقه ومساعدته حتى يستعيد قوته فى الأنطلاق ويقوم بعض الاعضاء بممارسة هوايتهم من خلال المعسكرات التى تقام فيقوم البعض بتصوير الطبيعة والجرى والمشى ويتعلم العضو أيضا أشياء عديدة من خلال ملاحظته للطبيعة الخلابة وطرق الأستفادة من الثروات الطبيعية .

ويضيف الكابتن « ياسر » : النادى يقبل عضوية الشباب من سن ٨ : ١٧ سنة ورسم الأشتراك والعضوية بالنادى هو خمسة جنيهات فى السنة والمواعيد التى يتقابل فيها الأصدقاء فى النادى فى أيام الجمعة من كل أسبوع وأيام العطلات الرسمية للأستمتاع بأنشطة النادى المختلفة .

هشام الصياد



تسالى



العمل اليومى

● اصدقائى كل فرد منا يقوم بعمله ؟ هل تستطيعوا ترتيب هذه الصور ؟!


نانسى سامى نصرالله


عبدالحميد عبدالنعيم


محمد صلاح عبدالفضيل


● محمد احمد سيد


● ممدوح يحيى


● ريهام زكريا علام


● شرين صلاح

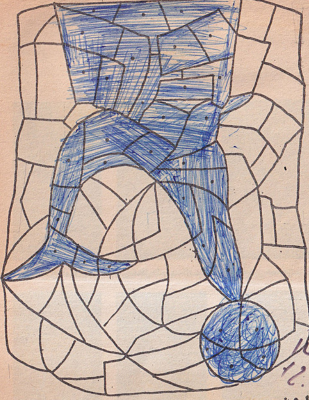

● ريحان احمد السبع


● ايات عصمت


هناء احمد عبدالشافى


، محمد صبحى عطيوى


● محمد السعيد فؤاد

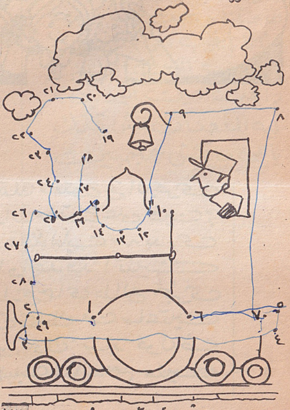


لون :

هيا بنا يا أصدقاء نلون هذه الصورة .. لون النقط باللون الأحمر .

الدخان

صديقى .. اكمل النقط من ١ ـ ٢٩ حتى تعرف ماذا يدور فى هذه الصورة .





بقك مفتوح عَ البحرى
والا مفتوح على فين ؟
دقينا الباب من بدرى
يا واحد قد اتنين
رايح جاى طالع تجرى
فى مكانك من ساعتين
لو اسمك "سيد" قول لى
جبيت لنا الاسم منين



يافيل من غير زلومة
يا جاموسة بدون قرنين
صحيتنا ورحت ف نومة
وانا أجيب الراحة منين
يا قريب اللبن الرايب
راحت فين الودنين ؟
ليه الودان مش قدك
يالى ما لكش حاجبين

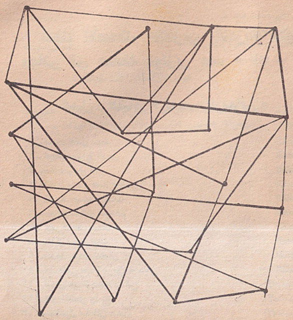
سمير عبد الباقى



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .
٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .
٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .
٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣٠ أبريل ١٩٩٣ .
٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد يونيه .
٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .



المثلثات

● احبائى تعالوا معنا نعد كم مثلثا فى هذه الصورة ؟!

أسماء الأصدقاء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير عدد « ١١٧ »

الحل : الفنان « نجيب الريحانى »

١ ـ محمد عادل احمد	القاهرة
٢ ـ ايهاب سراج الدين	القاهرة
٣ ـ محمد زهير طه	القاهرة
٤ ـ احمد محمد صلاح الدين	القاهرة
٥ ـ شريف محمد فرحات	القاهرة
٦ ـ مجدى فاضل سيدهم	القاهرة
٧ ـ عمر عاطف محمد	القاهرة
٨ ـ حنان محمد سيد	القاهرة
٩ ـ محمد رفعت عثمان	القاهرة
١٠ ـ مصطفى عبدالعزيز مصطفى	القاهرة
١١ ـ ايمان عبدالحميد صالح	الاسكندرية
١٢ ـ فلورافتحى وديع	الاسكندرية
١٣ ـ اسماعيل سلطان حسن	الاسكندرية
١٤ ـ تامر محمد لمعى	الاسكندرية
١٥ ـ يسرا فتحى محمد	الدقهلية
١٦ ـ محمد عبد الرحمن محمد	الدقهلية
١٧ ـ ايمان موسى احمد	كفر الشيخ
١٨ ـ احمد امين السيد	المنوفية
١٩ ـ احمد محمد احمد	الغربية
٢٠ ـ بسمة احمد ثروت	القليوبية
٢١ ـ محمد الطاهر هلباوى	اسيوط
٢٢ ـ هاجر نبيل مقلد	قنا

٢٣ ـ منى سعد عبداله	اسوان
٢٤ ـ ابراهيم محمد رفاعى	البحر الاحمر
٢٥ ـ الشيماء محمود محمد	شمال سيناء

من الأقطار الشقيقة

« فازت الصديقة/ اسماء محمد النبراوى ـ المملكة العربية السعودية .. بمجموعة قصص كتاب الهلال للأولاد والبنات » .



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
أ		ل	و	ل	غ	ز	د	ع	س	١
ل	ح	ب		م	ا		خ	ب	و	٢
أ	ا	ن		س	د	أ	ل	د	ر	٣
س	م		ن	د	ن	ل		ا	ئ	٤
ك		هـ	ى	د	و	ع	س	ل	ا	٥
ن	د	ر	ا		أ	ر	و	ن		٦
د	ر	ب		ب		أ	د	ا	م	٧
ر	ب		ن	ل		ق	ا	ص	ر	٨
ى	و	ا	س	ق	ل		ن	ر	ى	٩
هـ		ن	ى	م	س	ا	ى		خ	١٠

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٥٠ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

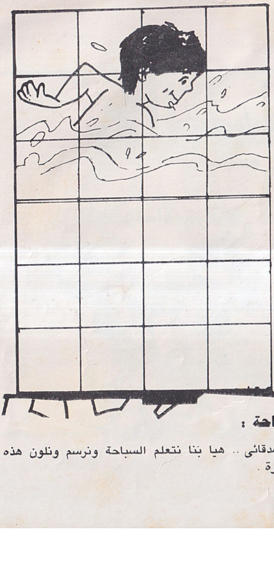
الأردن ٥٠٠ فلس ـ السعودية ٧ ريالات ـ البحرين ٧٠٠ فلس ـ قطر ٧ ريالات ـ الامارات العربية المتحدة ٧ دراهم ـ سلطنة عمان ٧٠٠, ريال ـ تونس ١,٢٥٠ دينار ـ غزة والضفة والقدس ٦٠ سنتا ـ الجمهورية اليمنية ١٢ ريالا يمنيا ـ سوريا ٢٠ ليرة الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم ـ السودان ٣٠ ج . س لبنان : ١٠٠٠ ليرة ،

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ـ البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الايداع : ٣٧٧٤ / ٩٣
الرقم الدولى : 5 - 0259 - 07 - 977



السباحة :

اصدقائى .. هيا بنا نتعلم السباحة ونرسم ونلون هذه الصورة .

كتب الهلال
للأولاد والبنات
٥٠ قرشا

سلاح التلميذ

في جميع المواد
للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم في مصر